أو ابن سيرين أي قد أبحتك مجالسة هذا الضرب من الناس. (وكل سمكا أو تمراً، أي انت مخير بين ذينك[1]) وأين وقعت فهي لأحد الشيئين.

ومعنى «لا»: التحقيق للأول، والنفي عن الثاني، تقول: قام زيدٌ لا عمروٌ.

ومعنى «بل» الإضرابُ عن الأول، والإثبات للثاني تقول: قام زيدٌ بل عمروٌ.

ومعنى «لكن» الاستدراك، تقول: ما قام زيدٌ لكنْ عمروٌ، وما رأيت أحداً لكن جعفراً.

إلا أنها لا تستعمل في العطف إلا بعد النفي، ولو قلت: قام زيدٌ لكنْ عمروٌ لم يجز:

فإن جاءت بعد الواجب، جاز[2] أن تكون بعدها الجملة تقول: قام زيدٌ لكن عمرو لم يقم، ومررت بمحمدٍ لكن جعفرٌ لم أمرُرْ به.

ومعنى «أم» الاستفهام، ولها فيه موضعان:

أحدهما أن تقع معادلة متصلة لهمزة الاستفهام على معنى «أي»

والآخر ان تقع منقطعة على معنى «بل».

الأول منهما نحو قولك: أزيد عندكَ أم عمرو؟ ومعناه: أيهما عندك؟، وأزيدا رأيت أم عمرا، معنا: أيّهما رأيت؟

---

١ - ما بين القوسين من ز.

٢ - في د: لزم.